السبت 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
4 جمادى الأخرة 1448هـ - العدد (1977)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

مصدر خاص لـ لا يؤكد: مصرع العميل حمدي شكري

خبراء: قنابل أمريكية بوزن ربع طن استخدمها العدو في مجزرة سوق الوازعية

فوَلُّوا وجوهكم عن «حلف مكة» شطر مذابحه في اليمن

بني حشيش آخر العنقود
جنازة بلا آخر



الحرية
دمعة غدير في عناق خالد



العدد 1977 السبت 14 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
www.laamedia.net
03 ضفاف الخبر



مقتل قائد كتيبة «الدعم والإسناد» وعدد من الضباط والجنود في جبهة رغوان مأرب

استهداف تجمع لضباط سعوديين في معسكر جبل حديد وغرفة العمليات في البريقة بعدن

القوات المسلحة تصل إلى مشارف ساحل رأس العارة في لحج

مصرع قيادات عميلة بينهم حمدي شكري وأسر قيادات أخرى مقربة من طارق عفاش

19 عملية نوعية خلال 48 ساعة في العمق السعودي وجبهات متعددة

عادل بشر

يشهد التصعيد بين اليمن من جهة والسعودية والفصائل الموالية لها، من جهة أخرى، تطورات متسارعة مع تكثيف القوات المسلحة اليمنية لعملياتها النوعية، التي بلغت خلال الـ48 ساعة الماضية 19 عملية في مسارات وجبهات متعددة، شملت استهداف منشآت عسكرية واقتصادية داخل السعودية، إلى جانب ضرب مقرات وتجمعات الفصائل الموالية للرياض في عدد من الجبهات الداخلية.

وبالتوازي، تتغير خريطة الاشتباكات الميدانية بشكل دراماتيكي، لا سيما في محافظة لحج، لصالح القوات المسلحة التي تمكنت من الوصول إلى مشارف الخط الساحلي الرابط بين محافظتي عدن ولحج وجنوب باب المندب، وفق خطة استراتيجية، تكللت بدحر مرتزقة السعودية من مناطق واسعة في مديرية المضاربة ورأس العارة، واضعة ما تبقى من فصائل العدو في مناطق السقيا ورأس العارة وجنوب المنذب، بين خياري الانسحاب أو الأسر.

19 عملية نوعية خلال 48 ساعة

أظهرت حصيلة العمليات العسكرية التي أعلنتها القوات المسلحة اليمنية خلال الساعات الـ48 الماضية تصاعداً لافتاً في وتيرة المواجهات، مع تنفيذ 19 عملية نوعية، بينها 8 عمليات استهدفت منشآت عسكرية وحيوية داخل السعودية، بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية ومجنحة، فضلاً عن 11 عملية طالت تجمعات وتحشيدات للفصائل الموالية للرياض في عدد من جبهات القتال، بما يعكس اتساع نطاق العمليات وتنوع أهدافها.

ففي العمق السعودي، شملت العمليات وفق بيانات متتالية للمتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، محطة الضخ رقم 7 على خط "شرق -غرب" لمرتين متتابعتين، وشركة أرامكو في الرياض، وطائرة شحن عسكرية في مطار شرورة، ومحطة الضخ رقم 11 في منطقة ينبع، بطائرات مسيرة، فيما تم استهداف قاعدة خميس مشيط الجوية، ومنشأة ينبع النفطية بصاروخين باليستيين، وضرب مطار خالد الدولي في الرياض بثلاثة صواريخ مجنحة.

وأكدت القوات المسلحة أن جميع تلك العمليات حققت أهدافها بنجاح.

وفي السياق ذاته، نفى العميد سريع ما تروج له السعودية باستمرار بشأن اعتراض صاروخين في أجواء مكة المكرمة، واصفاً ذلك بأنه "بهتان عظيم"، لافتًا إلى أن القوات المسلحة اليمنية تستهدف المنشآت النفطية والعسكرية السعودية، وأن الرياض تلجأ، عقب كل عملية ناجحة وفشل منظوماتها في الاعتراض، إلى تلفيق روايات مرتبطة بالمقدسات لتبرير إخفاقها وإثارة الرأي العام.

أما في جبهات الداخل والمقرات العسكرية للفصائل التابعة للسعودية، نفذت القوات المسلحة 11 عملية نوعية استهدفت خلالها عدداً من تحشيدات العدو السعودي في مناطق متفرقة بمحافظات عدن ولحج والجوف ومأرب، محققة إصابات مباشرة ضاعفت خسائر تلك الفصائل.

ففي جديد تلك العمليات أوضح مصدر عسكري في تصريح لوكالة "سبأ" مساء أمس، أن القوات المسلحة استهدفت تجمعاً لضباط سعوديين في معسكر جبل حديد بمحافظة عدن المحتلة، دون الإفصاح عن أي تفاصيل حول العملية ونتائجها.

يأتي هذا فيما أعلن ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع عن عدد من العمليات نُفذت، أمس الأول، بينها 6 عمليات نوعية بـ6 صواريخ باليستية استهدفت تحشيدات عسكرية يشرف عليها الضابط السعودي بدر الحربي، في معسكر ومنطقة "خرز" ومواقع أخرى في "رأس العارة بمحافظة لحج"، مؤكداً أن الإصابات كانت دقيقة وخلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وتأتي هذه العملية بعد يوم من عملية مماثلة استهدفت تحشيدات تابعة للسعودية في معسكر خرز ورأس العارة بصواريخ باليستية.

وفي بيان آخر، أفاد سريع أن القوات المسلحة تمكنت من استهداف قيادة العدو السعودي وغرفة العمليات في منطقة البريقة التي تدير وتشرف على التحشيدات السعودية في كل الجبهات المشتعلة بلحج والضالع وتعز ومحافظات أخرى، مشيراً إلى أن العملية نفذت بعدد من الصواريخ الباليستية وكانت الإصابة دقيقة.

ولفت العميد سريع الى أن القوات المسلحة نفذت عمليتين عسكريتين استهدفتا التحشيدات التي يشرف عليها الضابط السعودي فارس الشمري شرقي محافظة الجوف وشرقي مديرية رغوان بمحافظة مأرب بصاروخين باليستيين، أوقعا فيهم عشرات القتلى والجرحى.

ويرى مراقبون بأن هذه الضربات تؤكد القدرات الاستخبارية الكبيرة للقوات المسلحة التي تتعقب كل تحركات العدو السعودي عبر ضباطه أو تحشيداته ليتم توجيه الضربات المسددة إليها، كما يشير تعدد الضربات وتزامنها، إلى امتلاك صنعاء قدرات تسليحية ومخزونا من الصواريخ والطائرات المسيرة يتيحان استمرار العمليات على مدى طويل، بالتوازي مع قدرات التصنيع والتطوير العسكري.

انهيار متسارع لفصائل السعودية في لحج

وعلى صعيد المعارك الميدانية بين القوات المسلحة وبين الفصائل التابعة للسعودية، شهدت جبهات القتال في مديرية المضاربة ورأس العارة، غربي محافظة لحج، تطورات متسارعة، مع سيطرة القوات المسلحة مسنودة بأبناء قبائل لحج، على مناطق واسعة في المديرية ووصولها إلى مشارف الشريط الساحلي الرابط بين عدن ولحج.

مصادر مطلعة أفادت بأن القوات المسلحة شنت، اليومين الماضيين، هجوماً واسعاً في عدة مسارات، وتمكنت من السيطرة على مناطق "البصيلة" و"هوريب" و"جبل السنترال" و"مفرق الصريح" و"العفاج" و"بير رماح" و"الفاسية" و"مخيم خرز" وصولاً إلى معسكر "خرز" القريب من الخط الساحلي الذي يُعد خط الإمداد الرئيسي للمرتزقة من عدن إلى رأس العارة وجنوب المنذب.

ورغم شن الطيران السعودي عشرات الغارات المساندة لمرتزقته، إلا أن تلك الغارات فشلت في عرقلة أو صد تقدم القوات المسلحة.

وحتى كتابة التقرير، مساء أمس، أكدت المصادر أن المعارك تدور في معسكر "خرز"، إثر دفع تحالف العدوان بتعزيزات كبيرة للمرتزقة.

وأكدت المصادر أنه في حال نجحت القوات المسلحة في تأمين كامل مساحة المعسكر والمرتفعات الجبلية الحاكمة، فإنها بذلك تكون قد أحكمت الحصار على عشرات الآلاف من مقاتلي الفصائل التابعة للسعودية والمتواجدين في رأس العارة وجنوب المنذب، ولن يكون أمام تلك الفصائل سوى خياري الانسحاب بدون أسلحة أو الوقوع في الأسر.

وأشارت المصادر إلى أن التقدم المتسارع للقوات المسلحة، أوقع فصائل العدو في حالة من الإرباك والفوضى، حيث انسحب عدد من التشكيلات العسكرية التابعة للسعودية، بأسلحتها وعرباتها المدرعة من رأس العارة وجنوب كهبوب والمنذب، إلى خور العميرة ومحافظة عدن، خشية الوقوع في الأسر، فيما تعرضت تشكيلات أخرى لغارات سعودية استهدفتها لحظة فرارها.

وبينما أقرت وسائل إعلام وناشطون موالون للسعودية بوصول القوات المسلحة إلى معسكر "خرز"، إلا أنها أرجعت ذلك إلى ما وصفته بـ"الخيانات" من قبل فصائل كانت سابقاً تتبع قوات العميل طارق عفاش.

اسرى وقتلى بينهم قيادات

وفي السياق أفادت مصادر ميدانية بوقوع عشرات الأسرى من فصائل العدو بين يدي القوات المسلحة، بعضهم تم محاصرتهم في مواقعهم لعدة ساعات، بينما البعض الآخر قاموا بتسليم أنفسهم طواعية.

ومن بين الأسرى، وفقاً لذات المصادر، قيادات ميدانية بارزة تابعة لطارق عفاش وشقيقه عمار، أحدهم يدعى صالح الجرش، والذي كان يشغل منصب ضابط أمن في قوة 400 التابعة لعمار عفاش بمنطقة عنبرة، وتصفه المصادر بأنه من العناصر الموثوقة لديه.

كما تضم قائمة الأسرى أحمد أبو ركيزة، والذي كان يعمل ضمن المرافقين الشخصيين لعمار عفاش.

وأسفرت المعارك والضربات الصاروخية عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من فصائل العدو، بينهم قيادات ميدانية، من أبرزهم العميل حمدي شكري، قائد ما يسمى "الفرقة الثانية عمالقة" و"المنطقة العسكرية الرابعة" التابعة للسعودية، الذي تعرض اجتماع يرأسه إلى ضربة صاروخية دقيقة، أسفرت عن مصرع وإصابة من كانوا في الاجتماع.

مصدر مطلع أكد لصحيفة "لا" مصرع حمدي شكري إثر إصابته بجروح بليغة، في ضربة صاروخية استهدفت قيادات تلك الفصائل أثناء اجتماع في إدارة أمن مديرية المضاربة ورأس العارة.

وبحسب المعلومات، فإن من بين القتلى نتيجة المعارك الرائد فايز القدوم، قائد كتيبة 155 لواء المدفعية، وثابت سالم هيثم سعيد، مدير فرع الاستطلاع التكتيكي في اللواء 24 عمالقة، وسالم ياسر حسن عبدالله، مرافق أركان اللواء 24، إضافة إلى عبدالله صالح ناصر عبدالله، قائد سرية في اللواء 22 عمالقة، ورفيع علي أحمد محسن، التابع لشعبة الإمداد في الفرقة الثانية عمالقة.

هدوء حذر في تعز وخسائر للمرتزقة في مأرب

وفي خط موازٍ شهدت جبهات محيط مدينة تعز، هدوءاً حذراً تخلله تبادل للقصف المدفعي لا سيما في جبهات جبل صبر، بينما اندلعت مواجهات متقطعة في جبهة رغوان بمحافظة مأرب، إثر محاولات متكررة لمرتزقة العدو التقدم صوب مواقع القوات المسلحة.

وأفادت مصادر مطلعة بمصرع قائد ما تسمى "كتيبة الدعم والإسناد" التابع للسعودية العميل أحمد بن عرفج الشدادي، إلى جانب عدد من الضباط والجنود، خلال المواجهات، أمس الأول، في ظل استمرار نزيف الخسائر في صفوف القوات المدعومة سعودياً على امتداد جبهات المحافظة.

شهداء وجرحى مدنيون بغارات جوية وقصف صاروخي

في غضون ذلك يواصل العدو السعودي جرائمه بحق المدنيين بالغارات الجوية والقصف الصاروخية، مسفراً عن شهداء وجرحى.

وأفادت مصادر محلية باستشهاد مواطنين اثنين وإصابة أربعة آخرين، أمس، بقصف مدفعي وصاروخي سعودي استهدف مديرية شدا بمحافظة صعدة، فيما شن الطيران السعودي سلسلة غارات على مناطق مدينة التربة ونقيل الهجمة ومناطق أخرى في مديرية الشماليتين بمحافظة تعز.

وأوضح ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع، في بيان له، مساء أمس، أن الطيران السعودي شن، خلال الـ24 ساعة التي سبقت البيان، 85 غارة جوية وصاروخا استهدف بها الأعيان المدنية في محافظات لحج وتعز وصعدة والجوف ومأرب وعمران وذلك من خلال طائرات "F-15" و"تايفون" أقلعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف والعدوان الصاروخي من نجران وخلفت شهداء وجرحى من المدنيين.

وأشار إلى أن "إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء التصعيد على بلدنا بلغت 4948 غارة جوية وصاروخا".



في السكوت عنه



مجاهد الصريمي

ثوراتٌ؟ نعم؛ ولكن

الثوراتُ كثيرة، ولكن الثوريين قلة.

حقيقة شهد بها التاريخ؛ وقامت عليها حركته. وحكاية قرأها الناس في واقعهم، ولمسوا نتاجها في كل ميادين حياتهم.

ثوارٌ؟ نعم؛ ولكن مَن ذا الذي كان ثورةً بعدها كما كان قبلها؟

مَن ذا الذي تنبّه لاتساع دائرة النفعيين والانتهازيين والمغامرين والهواة والمرائين والمدّعين؟

مَن ذا الذي يستفزه توجه الطارئين على الحياة والواقع وهم يصنعون لأنفسهم هالة من الفخر ويدّعون مجداً ليس لهم؟

مَن ذا الذي يقوى على كشف القناع فيعيد للمعنى قدسيته؟

من ذا الذي يبقى؟ هنا يكمن السؤال الذي تختزل فيه الثورات كلها سرّها ومآلها، فليس السؤال من يُسقط النظام، بل من يبقى على العهد بعد السقوط، لأن السقوط وميض لحظة تصنعه الجموع، والوفاء امتداد عمر يصنعه الجوهر.

ومن هنا فإن الإنسان لا يقوى أن يثبت مخلصاً صادقاً في ثورة اجتماعية حتى الغاية القصوى، وفياً لها وفاء الدم للجسد والروح للمعنى، إلا إن كان ثورياً قبلها، متسقاً معها اتساق الروح مع الجسد، متجذراً في تربتها تجذر الشجرة في أصلها الراسخ، لأن الثوري ليس من يشترك في ثورة فحسب، فما أكثر المشتركين وما أقل الثوريين، وما أكثر الهاتفين وما أقل المؤمنين، وما أكثر الحاضرين وما أقل الشاهدين.

يشترك فيها الانتهازي إذ يبصر فيها سُلّماً يتسلق عليه إلى المجد الزائف، ويشترك فيها المغامر إذ يبصر فيها مغامرة يخوض لججها طلباً للنشوة العابرة، ويشترك فيها النفعي إذ يبصر فيها سوقاً يبتز أرباحها، ويشترك فيها الهاوي إذ يبصر فيها مسرحاً يمثل عليه دوره المفتعل، ويشترك فيها المرائي إذ يبصر فيها مرآة يرى فيها نفسه كبيراً، ويشترك فيها المدّعي إذ يبصر فيها لقباً يسرقه من غيره، ويشترك فيها الثوري وحده إذ يبصر فيها قدراً يحمله على كاهله كصليب.

فالانتهازي يدخل ليأخذ، والمغامر يدخل ليجرّب، والنفعي يدخل ليستفيد، والهاوي يدخل ليتسلى، والمرائي يدخل ليُرى، والمدّعي يدخل ليُقال عنه، والثوري وحده يدخل ليبذل ويفتدي ويُستشهد.

ولذلك إذا انتصرت الثورة تكاثر الانتهازيون تكاثر الجراثيم في الجسد المنهك، واتسعت دائرة النفعيين اتساع الظل عند الغروب، وتدفق الطارئون على الحياة والواقع تدفق السيل على الأرض الجرداء، وصنعوا لأنفسهم هالة من الفخر المصطنع، وادّعوا مجداً ليس لهم، ولبسوا ثياباً ليست على مقاسهم، وتكلموا باسم ثورة لم يعيشوها ولم يعرفوها، وإذا تعثرت فرّ المغامرون فرار الطيور عند أول هبوب العاصفة، وإذا امتُحنت تساقط النفعيون تساقط أوراق الخريف عند أول هبة ريح، وبقي الثوري وحده شامخاً كالطود لا تهزه العواصف ولا تزلزله الزلازل، لأنه لم يدخلها ليأخذ شيئاً، بل دخلها لأنه هو هي وهي هو، لم يدخلها ضيفاً عابراً بل كان صاحب الدار وأمينها وحارسها.

والتاريخ شاهد عدل لا يجامل ولا يحابي على ذلك في كل ثورة. فرب ثورةٍ دخلها الثوار من أجل الحرية والعدل والإخاء، فإذا بالانتهازيين يحوّلونها إلى مقصلة تحصد الرؤوس وتشرب الدماء، وإذا بالمغامرين يحوّلونها إلى إمبراطورية تتوسع بالحديد والنار، وإذا بالنفعيين يحوّلونها إلى سوق تباع فيه المبادئ وتشترى الذمم، وإذا بالمدّعين يلبسون قبعة الثورة وهم لم يعرفوا معناها، ولم يبقَ وفياً لها سوى قلة لا تكاد تُذكر.

الأدلة الجنائية: قنابل أمريكية بوزن ربع طن استُخدمت في قصف سوق الحضارة بتعز

تعز

نظمت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، والإدارة العامة للمباحث الجنائية والأدلة الجنائية، والدفاع المدني، مؤتمراً صحفياً مشتركاً في مسرح جريمة العدو السعودي في سوق الحضارة بمديرية الوازعية بمحافظة تعز.

وفي المؤتمر الصحفي تم الكشف عن نتائج التحقيق، فيما استعرضت الأدلة الجنائية مخلفات غارات طيران العدو السعودي التي تم العثور عليها في مسرح الجريمة.

وأوضح مدير عام الأدلة الجنائية في تعز العقيد عبدالله الجنيد أن «المعاينة الفنية لمسرح جريمة العدو في سوق الحضارة بالوازعية كشفت تعرض السوق لـ3 غارات متتابعة»، مضيفاً أن «فحص الشظايا المحرّزة من مواقع الانفجارات أثبت استخدام قنابل أمريكية الصنع من نوع (GBU-12) برؤوس متفجرة من نوع (MK-82)».

ولفت إلى أن «القنابل المستخدمة في استهداف سوق الحضارة تزن كل واحدة منها نحو ربع طن»، مؤكداً أن «الأدلة والشظايا التي عُثر عليها في مسرح الجريمة تحمل بيانات تصنيعية تؤكد نوع الذخائر المستخدمة في قصف السوق وهي أمريكية الصنع».

ونوّهت الأدلة الجنائية إلى أن «قصف الطيران السعودي أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى وتدمير ممتلكات المواطنين والمحلات التجارية ونفوق عدد من المواشي».

من جانبه، شدّد مدير فرع الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان في تعز عبده أحمد البحر، على أن «استهداف سوق الحضارة كان متعمداً وجرى بصورة مباشرة ومتتابعة ولم يكن استهدافاً خاطئاً أو نتيجة خطأ في الإحداثيات».

وتطرق إلى أن «غارات العدو السعودي على السوق استهدفت المحلات التجارية وموقع بيع المواشي والأرض الزراعية التي فر إليها المواطنون بحثاً عن النجاة»، ما يشير إلى إصرار العدو السعودي على قتل أكبر عدد ممكن من المواطنين.





التحول الرقمي ومستقبل الاتصالات اليمنية في أطروحة أكاديمية للباحث المزعقي

صنعاء

أقرت لجنة علمية بجامعة صنعاء، الأربعاء الماضي، خطة أطروحة الدكتوراه المقدمة من الباحث عدنان محمد المزعقي، حول دور التحول الرقمي في تعزيز الأداء التسويقي من خلال إدارة الجودة الشاملة، بالتطبيق على قطاع الاتصالات في اليمن.

وجاءت الموافقة عقب سيمنار علمي نظمته وحدة الدراسات العليا بكلية التجارة والاقتصاد، استعرض خلاله الباحث مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها ومنهجيتها وأدوات جمع البيانات.

وتبحث الأطروحة دور التقنيات الرقمية في تحسين الأداء التسويقي وجودة الخدمات وتعزيز القدرة التنافسية لشركات الاتصالات، مع التركيز على إدارة الجودة الشاملة بوصفها متغيراً وسيطاً بين التحول الرقمي والأداء التسويقي.

وضمت لجنة المناقشة كلاً من الأستاذ الدكتور عبدالله السنفي، والأستاذ المشارك الدكتور عبدالكريم الدعيس، والأستاذ المشارك الدكتور فضل محمد المحمودي.

ومنحت اللجنة موافقتها على الخطة البحثية، تمهيداً لبدء الباحث إعداد الأطروحة واستكمال متطلباتها العلمية.



السبت 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العدد 1977

الحرس الثوري يستهدف راداراً أمريكياً في البحرين ويسقط (MQ-1)

وزراء ترامب ينتقلون للإقامة في قواعد للجيش و«الكابنيت» يجتمع تحت الأرض



تقرير

في ضربة ميدانية جديدة وجّهتها القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، دُكّ رادار للإنذار المبكر تابع للقوات الأمريكية المعتدية في البحرين، ليدخل بذلك العمق اللوجستي والعسكري للتحالف الأمريكي -الصهيوني في الخليج مرحلة جديدة من الانكشاف والانكسار العملياتي.

هذا الهجوم النوعي الذي جاء رداً فورياً وحاسماً على استهداف برج اتصالات في منطقة سيريك الساحلية، لم يكتفِ بتعطيل «عين» الرصد الأمريكية، بل ترافق مع تصعيد بحري وجوي شلّ حركة الملاحة غير المصرح بها في مضيق هرمز، وأسفر عن انفجار ناقلة للغاز الطبيعي المسال وإسقاط طائرة استطلاع متطورة من طراز (MQ-1)، وسط حالة ذعر غير مسبوقة دفعت كبار مسؤولي إدارة دونالد ترامب إلى الفرار من منازلهم والاحتماء داخل القواعد العسكرية المحصنة في العاصمة واشنطن.

وفقاً للبيان رقم (22) الصادر عن العلاقات العامة في حرس الثورة الإسلامية، نفّذ مقاتلو القوة الجوفضائية عملية دقيقة استهدفت ودمّرت منظومة رادار للإنذار المبكر تابعة للجيش الأمريكي في جزيرة البحرين، رداً على العدوان الجوي الذي طال برج اتصالات في مدينة سيريك المطلة على مضيق هرمز.

ورغم محاولات القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) التغطية على الفضيحة الميدانية عبر الادعاء باعتراض طائرتين مسيرتين ونفي وقوع أضرار، إلا أن مصادر الاستخبارات المفتوحة (OSINT) فضحت الرواية الأمريكية ونشرت صوراً توثق حجم الدمار الذي لحق بالرادار، مسجلةً بذلك أول استهداف مباشر لمعدات عسكرية أمريكية في الخليج منذ مطلع أيلول/ سبتمبر الماضي.

وتزامنت هذه الضربة مع يقظة عالية لمنظومة الدفاع الجوي الحديثة التابعة للقوة البحرية للجيش الإيراني، والتي نجحت ضمن الشبكة الموحدة لمقر الدفاع الجوي المشترك في رصد وإسقاط طائرة مسيّرة أمريكية من طراز «MQ-1» في أجواء منطقة كوهستك بسواحل سيريك.

وأكدت طهران من خلال هاتين العمليتين معادلتها المعلنة التي مفادها أن أي اعتداء، مهما كان حجمه، سيُقابل برد فوري وموجع، وأن ذراعها العسكرية باتت تعمل من دون أي قيود جغرافية، مما يضع كافة القواعد والأصول المعادية تحت مقصلة الاستهداف المباشر.

وتأتي هذا التطورات بعد يومين فقط من الكشف عن افتتاح حرس الثورة مدينة صاروخية جديدة تحت الأرض بحضور رئيس هيئة الأركان اللواء علي عبد اللهي وقائد القوة الجوفضائية العميد مجيد موسوي، ضمت ترسانة من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز الجاهزة للإطلاق، بما في ذلك صواريخ متطورة جرى طمس تفاصيلها لإبقاء العدو في دائرة الغموض والرعب.

انفجار ناقلة غاز مسال تحت الحماية الامريكية

في الميدان البحري، تتواصل فصول السيطرة الإيرانية على مضيق هرمز وإحباط محاولات التهريب والعبور غير القانوني؛ إذ أعلنت القوة البحرية لحرس الثورة عن وقوع انفجار عنيف في سفينة لنقل الغاز الطبيعي المسال شرقي مضيق هرمز، بعد اصطدامها بلغم بحري عائم أثناء محاولتها سلوك المسار الجنوبي غير المصرح به والخطر.

وكشف بيان الحرس الثوري أن السفينة تجاهلت التحذيرات المتكررة من مركز مراقبة حركة العبور، وراهنت على حماية ومرافقة المقاتلات الحربية الأمريكية لعبور المضيق سراً، دون أن تدرك أن الألغام البحرية الإيرانية لا تنسّق مع طائرات البنتاغون ولا تعترف بمظلتها الجوية الواهية.

ووجهت البحرية الإيرانية تحذيراً شديد اللهجة للشركات الملاحية والسفن المتعاونة مع القوات الأمريكية بأن أي انتهاك للقواعد الإيرانية سيؤدي حتماً إلى المصير المحترق ذاته.

رسائل ردع إيرانية

في السياق، وجّه القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء أحمد وحيدي، إنذاراً صارماً وحاسماً لقوى العدوان من مغبة ارتكاب أي حماقة جديدة ضد الجمهورية الإسلامية، مؤكداً أن القوات المسلحة الإيرانية على أهبة الاستعداد لتلقين المعتدين رداً مدمراً يتجاوز كل التوقعات. ونقلت قناة العالم عن اللواء وحيدي قوله: «على العدو أن يتعلم من الهزائم المتتالية التي مُني بها، وإلا فإن دروساً أشدّ تنتظره»، مضيفاً: «سنرد على العدوان الجديد بضربات مروعة ومؤلمة»، ليقطع بذلك الطريق أمام أي أوهام أمريكية أو صهيونية بإمكانية كسر الإرادة الإيرانية.

وتتناغم تحذيرات القائد العام لحرس الثورة مع الصورة الاستراتيجية التي رسمها نائبه، اللواء مصطفى إيزدي، في تصريحات صحفية، حيث أكد أن قوة الردع الإيرانية بلغت مستوى أجبر سفن العدو وأساطيله على التراجع مئات الكيلومترات خوفاً من الضربات، كاشفاً أن العدو بات يعترف بوجود انخفاض حاد في احتياطاته الصاروخية بعد الاستنزاف الكبير الذي تعرضت له قواعده.

وشدد إيزدي على أن القوات المسلحة الإيرانية باتت في جهوزية تفوق ما أظهرته في «حرب رمضان»، وأن أي خطأ في حسابات واشنطن أو «تل أبيب» سيُقابل بضربات ساحقة تطال عمق الكيان الصهيوني وخارج نطاق المنطقة برمتها، مجدداً الاعتزاز بصمود مقاتلي حزب الله والشعب اللبناني في مواجهة القوة الشيطانية للاحتلال، ومؤكداً أن معركة كسر الاستكبار العالمي ماضية حتى سحق جذور العدوان وتحقيق النصر الحاسم.

من جهتها، كشفت شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية عن حالة استنفار وهلع أمني غير مسبوق تعصف بإدارة ترامب؛ حيث اضطر كبار المسؤولين الأمريكيين، وفي مقدمتهم وزير الخارجية ماركو روبيو، ووزير الحرب بيت هيغسيث، ووزير الخزانة سكوت بيسنت، والمدعي العام تود بلانش، إلى إخلاء منازلهم الخاصة والانتقال للإقامة الدائمة داخل منشآت وقواعد عسكرية محصنة مثل قاعدة «فورت ماكنير» في واشنطن، خوفاً من عمليات انتقامية وردود إيرانية مباغتة.

وفي المقابل، تعيش الدوائر العسكرية والسياسية في الكيان الصهيوني حالة من الهستيريا والترقب؛ إذ أفادت القناة (12) العبرية بعقد «الكابنيت» المصغر اجتماعاً طارئاً في موقع سري محصن تحت الأرض، بالتزامن مع إبلاغ القيادة المركزية الأمريكية لقادة الكيان الصهيوني بضرورة رفع الجاهزية لاحتمال اندلاع مواجهة شاملة قريباً.

العـدد 1977
السبت 14 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 219

النوخـــذة.. سـيّد المـــوج وراعـــي الرحلة(*)



مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

قبل أن تُضيء الموانئ بالكهرباء، وتُرسم الطرقات على الشاشات، كان البحر خريطة مفتوحة، وكان في صدر كل سفينة رجل يقودها بالنجوم والقلب: النوخذة..

ربّان الخشب والملح، وحارس الأرواح في حضرة الزرقة.

هيبة تُولد مع الموج

لم يكن النوخذة يحتاج إلى صوت عالٍ، ولا إلى عصا، ولا إلى تهديد.

تكفي وقفته، ونظرته، وصمته الطويل.

كان البحر نفسه يمنحه الهيبة، ويضع على كتفيه عباءته الزرقاء.

قارئ السماء والماء

يحفظ مواقع النجوم كما يحفظ أسماء أبنائه، ويفهم حركة الرياح كما تُفهم لغة الأم.

ينظر إلى الأفق، فيعرف: هنا سلام، وهنا خطر، وهنا امتحان صبر.

كان دليله الأعلى سماءً لا تخون.

سفينة كعائلة عائمة

لم تكن السفينة مجرد خشب ومسامير، بل بيتاً متنقلاً، وساحة أخوّة، ومدرسة رجولة.

والنوخذة هو الأب، والمعلّم، والحَكَم، والسند.

يجوع معهم، ويصبر معهم، ويفرح لسلامتهم أكثر من فرحه بالغنيمة.

قلّاد الغوص والرزق

في مواسم الغوص، حين ينزل الرجال إلى أعماق الصمت، كان قلب النوخذة ينزل معهم.

يراقب الحبال، ويحسب الأنفاس، ويعدّ الثواني كأنها لآلئ.

يعرف أن الرزق يُستخرج من الخطر، لا من الراحة.

حكيم الأزمات

إذا هاج البحر، وتكسّرت الموجات كغضب قديم، ثبت النوخذة.

لا يصرخ، لا يرتبك، لا ينهار.

يقسم الخوف إلى أجزاء صغيرة، ويحوّله إلى أوامر هادئة.

في حضرته، يتعلّم الرجال معنى الثبات.

ذاكرة المرافئ والرحيل

عرف موانئ كثيرة، وشواطئ بعيدة، وروائح مدن مختلفة.

شهد وداع الأمهات، وانتظار الزوجات، ودموع الأطفال.

كان يحمل الغياب في صدره، ويعيده عودةً آمنة.

كل رحلة كانت قصة كاملة.

كرامة البحر وأخلاقه

لم يكن النوخذة طامعاً، ولا جشعاً، ولا ظالماً.

يعرف أن البحر لا يحب القسوة، ولا يحمي الظالم.

كان يقسم الرزق بعدل، ويحفظ الضعيف، ويكرم المجتهد.

كرامته من كرامة الموج.

خاتمة

رحل النواخذة القدامى، وجاءت الأجهزة، والخرائط الرقمية، والسفن العملاقة.

لكن شيئاً ما غاب: الحكمة، والروح، والقلب الذي يقود قبل الآلة.

وسيظل النوخذة رمزاً لرجل حمل وطنه فوق لوح خشب، وسلّمه سالماً إلى الشاطئ.

ذلك هو النوخذة.. سيّد البحر وحارس ذاكرة اللآلئ.

(*) النوخذة، اسم خليجي عريق يعني ربان السفينة المسؤول عن الركاب والغواصين، وأصل الاسم فارسي، والجمع، نواخذة.





نبوءة التاريخ المسفوحة جغرافيا دم



علي عطروس

قبل أكثر من عقد ونصف، أطلق المفكر العربي الراحل عبدالوهاب المسيري مقولته الشهيرة التي بدت حينها تحليلاً استشرافياً قاتماً: «سنصل إلى المرحلة التي يصبح فيها الإنسان العربي والمسلم صهيونياً وظيفياً يؤدي الوظائف نفسها التي كان يؤديها العسكري الإسرائيلي أو التاجر اليهودي الموالي لإسرائيل».

واليوم، وتحديداً عقب أحداث السابع من أكتوبر، خرجت هذه المقولة من أطرها الأكاديمية لتتحول إلى واقع ملموس بالصوت والصورة، ممتد في جغرافيا مشتعلة تنطلق من غزة المحاصرة، وتتردد أصداؤها في صنعاء المحاربة، وتتمظهر بوضوح عند تخوم دمشق السليبة...

لم يكن المسيري في تأصيله للمفهوم يتحدث عن «عقيدة دينية» أو «انتماء أيديولوجي» معلن، بل كان يفكك «الوظيفة» (Function) في بنيتها البراغماتية: فالصهيوني الوظيفي ليس بالضرورة يهودياً، ولا يحتاج إلى رفع علم كيان الاحتلال أو إشهار التبعية له، بل هو كل فاعل يقوم بأفعاله، وبأولويات معاركه، وبطبيعة ميزانياته العسكرية، وبصمته الميداني، بالمهام الاستراتيجية التي تضمن أمن كيان الاحتلال «الإسرائيلي» واستقراره، وتُعفي جيش الاحتلال من عناء إدارة المنطقة وحماية حدوده بمفرده.

تتكشف المعادلة الأخلاقية والسياسية للنظام الإقليمي الرسمي في تناقض صارخ يفرض سؤالاً مركزياً ومؤلماً: لماذا تعجز أقوى الجيوش العربية والإسلامية بكل عتادها عن إطلاق رصاصة واحدة لإنقاذ طفل في غزة يخضع لحرب إبادة شاملة، بينما تنهمر آلاف القذائف والصواريخ وتُفرض الحصارات الشديدة المتعاقبة والمتبدلة موتاً ودماراً على رؤوس أطفال اليمن؟!!

الإجابة المباشرة تكمن في تفكيك «البنية الوظيفية» التي تلعبها هذه الأنظمة والتحالفات داخل شبكة الهيمنة الإقليمية والدولية... فيما يلي محاولة متواضعة ولكن عميقة لتحقيق ذلك.

21 أيلول السياسي
الملحق 228
السبت
14 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
العدد (1977)
7
إشراف وتحرير: علي عطروس

تنويه واعتذار للقراء عن

تحريفات «إرث عطروس» لـ «إرث الدكاك»



ورد في مادة الزميل علي عطروس المنشورة في ملحق 21 أيلول السياسي في عدد السبت الفائت بتاريخ 7 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026، بعنوان: «إرث الدكاك الشعري في محاكمة الدكاك السياسي» أخطاء كارثية وإضافات مبتذلة إلى مواضع الاستدلال التي «اقتبست» من قصائد للشاعر صلاح الدكاك، حيث من الواضح أنها حصيلة اتكاء كاتب المادة على «الذكاء الاصطناعي»، وفات الانتباه إليها هيئة التحرير لدى إجازتها ونشرها.

وقد أمكننا تصويب النسخة الإلكترونية ونص مادة عطروس المنشورة في موقع الصحيفة الإلكتروني «لا ميديا»، حيث تم تخليص المقاطع الشعرية المستدل بها من «شعير الذكاء الاصطناعي» وتلافي هذا العبث الكارثي في نصوص شعرية موثقة بين ثنايا ثلاثة دواوين شعرية مطبوعة صدرت للشاعر.

وبما أن نص عطروس في النسخة الورقية قد ذهب إلى القراء كشاهد أبدي غير أمين ولا يمكن تداركه، فقد لزم تنبيه القراء الكرام في هذا التعقيب إلى ما حدث، وإحاطتهم علماً بأن المادة بعد التصويب منشورة على موقع «لا ميديا» على الرابط: https://laamedia.net/news.aspxnewsnum=59727

صلاح الدكاك

الجولاني.. الصهيوني الوظيفي الحامل «لواء الأقصى»

تتجلى ذروة الانحراف الوظيفي في الساحة السورية؛ حيث تحولت سلطة الجولاني وميليشياته إلى تجسيد عملي للخدمة الأمنية للاحتلال.. فبينما يتوسع العدو الإسرائيلي عسكرياً في الجنوب السوري ويحتل جبل الشيخ ومواقع استراتيجية ويضرب دمشق، يمتنع الجولاني عن توجيه أي رصاصة نحو الاحتلال، ويتفرغ لإدارة صراعاته الداخلية وفتح التوافقات الأمنية برعاية واشنطن. بل تبيّن الوقائع انخراط تشكيلاته في تقديم الخبرات والتنسيق العسكري مع الرياض لخدمة المعركة ضد صنعاء، ليتسق هذا الدور بالكامل مع الرغبة الصهيونية في تحييد بل و(تأبيط) جبهة دمشق واستهداف جبهة الإسناد اليمنية...



الجولاني.. في أعقاب سقوط النظام السابق في دمشق في ديسمبر 2024 وتولي الجولاني وميليشيا «هيئة تحرير الشام» السلطة، تخلت السلطة الجديدة عن دور دمشق التاريخي كجبهة مواجهة. فبينما وسّع الكيان الصهيوني احتلاله في الجنوب السوري وسيطر على مواقع استراتيجية في جبل الشيخ والمنطقة العازلة، اتجه الجولاني إلى فتح قنوات تفاوض أمني وتفاهمات برعاية أمريكية مع تل أبيب دون إطلاق رصاصة واحدة لردع الاحتلال..

ولم يقف الانحراف الوظيفي عند حدود تسليم الجغرافيا السورية، بل امتد إلى الانخراط المباشر في معركة استنزاف اليمن:

– اتفاق دفاعي وتدريب مشترك:

في 4 نوفمبر 2026، وقّع الجولاني اتفاق تعاون دفاعي في الرياض مع السلطات السعودية، بالتزامن مع توقيع الصندوق السعودي للتنمية قروضاً بقيمة 403 ملايين دولار لدعم قطاعات الخدمات في سوريا. وتلا ذلك وصول عسكريين ومدربين سوريين لتأهيل وحدات سعودية ويمنية قبالة حدود صنعاء، مع ترتيبات لنقل 600 من القوات الخاصة السورية.

– استطلاع ميداني في قاعدة ثمود: كشفت التغطيات الاستخبارية والوثائق الصحفية (مثل نيويورك تايمز) أن وفداً استطلاعياً سورياً يضم نحو 150 عسكرياً بقيادة الإرهابي خالد الحلبي (المعروف بـ«خالد خطاب») -قائد الفرقة 82 والقيادي السابق في جماعة «أنصار التوحيد» المرتبطة بالقاعدة- زار رفقة ضباط سعوديين منطقة ثمود شمال شرقي اليمن في أكتوبر تفهماً لطبيعة الانتشار في قاعدة جوية تعود للعهد البريطاني، بهدف الاستعداد لنشر قوات سورية لحماية الحدود السعودية واستهداف القوات اليمنية..

وتستدعي إشارة «أسوشييتد برس» -كما ورد في تقرير حديث لعلي عامر في الأخبار اللبنانية- إلى «الفرقة 82» التوقّف عندها، بالنظر إلى طبيعة القوى التي تشكّلت منها هذه الأخيرة؛ فهي، كغيرها من فرق الجيش الجديد، تكوّنت من فصائل أعيدت تسميتها مع احتفاظها بجزء من قياداتها وهياكلها الداخلية. وتعود جذور الفرقة التي يقودها العميد خالد محمد الحلبي، المعروف بـ«خالد خطاب»، إلى جماعة «أنصار التوحيد»، التي تأسّست عام 2018 من عناصر ومجموعات بقيت في إدلب بعد تفكّك «جند الأقصى» و«لواء الأقصى». وكان «جند الأقصى» من أكثر فصائل الشمال الغربي تشدّداً في شمال غرب سوريا، وخاض اقتتالاً دموياً مع فصائل المعارضة، واتّهمه خصومه بإقامة علاقات مع تنظيم «داعش». أمّا «أنصار التوحيد»، فدخلت في تحالف مع تنظيم «حرّاس الدين» الموالي لـ«القاعدة» تحت اسم «حلف نصرة الإسلام»، قبل أن تستمرّ فصيلاً مستقلاً يتعاون ميدانياً مع «هيئة تحرير الشام» -وغيرها من الجماعات- في المعارك ضدّ قوات النظام السابق. وبحسب «مجموعة الأزمات الدولية»، دخلت «أنصار التوحيد» إلى «الفرقة 82» كتلةً متماسكة تضمّ مقاتلين سوريين وأجانب، فيما تتحدّث تقارير أخرى عن انضمام مجموعات أجنبية إليها أو ارتباطها بها اسمياً، بينها عناصر من «كتيبة الغرباء» الفرنسية. ولا تتوافر بيانات رسمية أو دقيقة عن عديد الفرقة أو ألويتها وكتائبها أو جنسيات أفرادها، في حين تتضارب التقارير حول انتشارها بين إدلب والساحل وسهل الغاب.

دولتا «إبليس» الوظيفتان:
«إسرائيل» رأس الحربة... السعودية عمق المنظومة







ليست كل الدول التي تخدم الإمبراطورية نسخاً متطابقة، ولا تحتاج واشنطن إلى أن تجعل من كل حليف إسرائيلياً آخر كي تضمن استمرار هيمنتها. فالإمبراطوريات لا توزع أدوارها اعتباطاً؛ إنها تبحث لكل جغرافيا عن الأداة الأكثر ملاءمة، ولكل معركة عن الطرف القادر على تحمل كلفتها، ولكل وظيفة عن واجهة تؤديها بأقل قدر من الاستنزاف المباشر للمركز الإمبراطوري.

في هذا السياق، لا تبدو المقارنة بين الكيانين الصهيوني والسعودي مقارنة بين دولتين متماثلتين في النشأة أو البنية أو طبيعة الدور فقط، بل بين موقعين مختلفين داخل منظومة إقليمية واحدة: «إسرائيل» رأس الحربة العسكرية والاستيطانية، والسعودية عمق اقتصادي ومالي وسياسي وإقليمي. اختلاف الأدوات لا يلغي وحدة الاتجاه حين تلتقي الوظائف عند حماية المصالح الأمريكية وإعادة تشكيل المنطقة بما يخدم المشروع الصهيوني.

الكيان الصهيوني ليس مجرد حليف عسكري لواشنطن؛ إنه قاعدة متقدمة للهيمنة، ومشروع استيطاني إحلالي يفرض وقائعه بالنار والاحتلال والاغتيال والتدمير... يتولى وظيفة المواجهة المباشرة، وتفكيك قوى المقاومة، وفرض معادلات الردع بالقوة، وتوسيع المجال الأمني للاحتلال على حساب سيادة الدول والشعوب. وما يجري في غزة ولبنان وسوريا، وما امتد إلى اليمن وإيران، يكشف اتساع هذه الوظيفة وتجاوزها حدود فلسطين.

أما السعودية، فلا تؤدي الوظيفة نفسها بالدبابات الإسرائيلية ولا بالطبيعة الاستيطانية ذاتها. أدواتها مختلفة: النفط والمال، والثقل السياسي والديني، والسوق التسليحية، والشراكة الأمنية مع واشنطن، والقدرة على التأثير في توازنات عربية وإقليمية. ومن خلال هذه الأدوات تستطيع أن تكون طرفاً في احتواء خصوم الهيمنة، وتمويل ترتيباتها، وفتح مسارات التطبيع، وإعادة ترتيب التحالفات، أو الانخراط في حروب تستنزف القوى التي تقف في مواجهة المشروع الأمريكي الصهيوني.

هنا تتضح أهمية اليمن... فالحرب التي شنتها السعودية على اليمن لم تكن مجرد نزاع حدودي أو خلاف على السلطة، بل تحولت إلى حرب استنزاف إقليمية واسعة، استخدمت فيها الإمكانات العسكرية والمالية والتحالفات الخارجية لإخضاع صنعاء وكسر معادلة الردع التي فرضتها. وفي المقابل، لم تتحول تلك الإمكانات إلى موقف مماثل لوقف حرب الإبادة في غزة. هذه المفارقة ليست تفصيلاً أخلاقياً عابراً؛ إنها سؤال عن ترتيب الأولويات، وعن الجبهات التي تفتح حين تتقاطع المصالح مع واشنطن، والجبهات التي تُترك حين يكون المطلوب مواجهة الاحتلال.

إن اليمن ليس مجرد جغرافية ضحية للعدوان والحصار فقط، بل هو «المسطرة الحقيقية» التي تقاس بها أبعاد الوظيفة الصهيونية في المنطقة. في اليمن، أثبتت الأنظمة والكيانات الوظيفية قدرتها على التعبئة والتجويع والقتال عندما تلقت التعليمات بحماية المصالح الغربية؛ بينما تراجعت واختبأت خلف شعارات «البراغماتية بالحكمة» عندما تعلق الأمر بإنقاذ غزة...

إننا أمام حقيقة استراتيجية واحدة: السعودي واليهودي هما وجهان لعملة صهيونية واحدة؛ لا لأنهما تطابقا في العقيدة أو الهوية، بل لأن العملة لا تتغير قيمتها بتغيير الوجه. أحدهما يمارس العدوان والاحتلال المباشر بالدبابات والنار، والآخر يوظف ثروته وموقعه وإعلامه وميزانياته العسكرية لاحتواء قوى الردع الإقليمية واستنزافها، فيما تبقى واشنطن هي «الصراف المركزي» الذي يطبع العملة ويدير شبكة المصالح على حساب دماء الأطفال في غزة وصنعاء.

واشنطن، في هذه المعادلة، ليست مجرد وسيط بين حليفين؛ إنها مركز المنظومة، ومصدر الضمانات الأمنية والتسليح والتنسيق الاستراتيجي. وهي لا تحتاج إلى إدارة كل تفصيل ميدانيا ما دامت قادرة على توزيع الأعباء: «دولة « الاحتلال تضرب وتحتل وتفرض الوقائع، والسعودية توظف ثقلها ومواردها وموقعها في إدارة التوازنات ومواجهة الخصوم، فيما تتحمل شعوب المنطقة كلفة هذه الوظائف من دمائها وسيادتها ومستقبلها.

بهذا المعنى، لا يكون السؤال: هل السعودية هي إسرائيل؟ فذلك تبسيط يطمس اختلاف البنية والأدوات. السؤال الأدق: كيف يمكن لدولتين مختلفتين أن تؤديا وظيفتين متكاملتين داخل نظام إقليمي يخدم الهيمنة الأمريكية والمشروع الصهيوني؟ ومن يدفع ثمن هذا التكامل؟

غزة تجيب بدم أطفالها، واليمن يجيب بحصاره ودماره، وسوريا تكشف ما يحدث..

إن أخطر ما في الدولة الوظيفية أنها لا تحتاج في كل خطاب رسمي إلى إعلان ولائها؛ يكفي أن تتطابق نتائج أفعالها مع أهداف القوة المهيمنة. وقد ترفع راية عربية أو إسلامية، وتخوض معركة باسم الأمن أو الاستقرار أو الشرعية، بينما تنتهي حصيلة الدور إلى تحييد المقاومة، وتفكيك الجبهات، وتوسيع المجال الحيوي للكيان الصهيوني.

ليست المسألة إذا تعدد رايات، بل وحدة وظيفة... وكيان الاحتلال، مهما اتسعت جبهات عدوانه، لا يستطيع وحده حمل أعباء الهيمنة على المنطقة كلها. لذلك تتوزع الأدوار، وتتغير الواجهات، وتُستدعى الأدوات المحلية والأجنبية. أما المعيار الذي يكشف حقيقة كل ذلك فليس ما تقوله الأنظمة عن نفسها، بل ما تفعله حين تكون فلسطين في خطر، واليمن في مرمى النار.

ادعاءات النظام السعودي: استدعاء واستعداء*



في بدايات القرن التاسع عشر (1805–1806)، وحين سقط الحجاز في أيدي أجداد حكام اليوم (الدولة السعودية الأولى)، طاولت أيديهم كنوز وذخائر الحجرة النبوية الشريفة التي أهداها سلاطين وملوك المسلمين عبر القرون لتكون رصيداً استراتيجياً ومخصصاً لطوارئ أمن الحرمين وإغاثة أهلها. فبدلاً من حمايتها وصونها، جرى نهب تلك التحف والذهب والفضة وبيعها في الأسواق، في جريمة موثقة الشواهد والوجهات. وقد أطلقت الدولة العثمانية يومها أول إدانة صارخة، معتبرة أن ما حدث هو تبديد لأموال الأمة المخصصة لأمن الحرمين. والمفارقة المريرة أن من يستحوذ اليوم على «الوصاية» هم أحفاد من استباحوا أمانات الحجرة النبوية وباعوها، ليظل السؤال الأزلي قائماً: كيف يُؤتمن على حماية المقدسات من فرّط في كنوزها واستباح حرمتها أصلاً؟ ولعل هذه الجريمة بحق حجرة الرسول صلى الله عليه وسلم هي التي جعلت بريطانيا تسلمهم الحجاز بعد 120 عاماً بقلب مطمئن!

فعندما استلم الملك عبد العزيز آل سعود الحجاز عام 1926، اتفق مع الإنكليز على القضاء على جيشه «إخوان من أطاع الله»، الذين ساعدوه على بسط سيطرته على الجزيرة العربية بأكملها، وكأنه يريد أن يقول للإنكليز: ها أنا وحيداً بين أيديكم، وكل مملكتي بما فيها الحجاز مرهونة لكم.

وكانت حادثة جهيمان العتيبي عام 1979 أول اختبار حقيقي للنظام السعودي في مدى أهليته لحماية الحرمين الشريفين. فقد تمكن جهيمان ومئات من رجاله المسلحين من خداع الحراسات البسيطة وتجاوزها، وهرّبوا كميات ضخمة من الأسلحة والذخائر والمؤن داخل نعوش الموتى وسيارات الصيانة. وفرضوا سيطرة مطلقة على الكعبة والمسجد الحرام بالكامل في دقائق معدودة فجر الأول من محرم، واحتجزوا آلاف الحجاج والمصلين كرهائن.

عجز الجيش السعودي عن التصدي لهم، فاضطروا لاستقدام قوات فرنسية خاصة، وقوات باكستانية خاصة، وقوات بادية أردنية، تمكنوا من استعادة الحرم بعد عمليات عسكرية مكلفة.

ولم تقتصر دلالة الحدث على الاستعانة بالقوات الأجنبية لتطهير أقدس بقعة في العالم الإسلامي، بل كشفت الوثائق والشهادات عن رغبة ملحة لدى كبار المسؤولين، وفي مقدمهم وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبد العزيز، في الإبقاء على القوات الفرنسية بشكل دائم، لعدم قدرة الجيش المحلي على إدارة أزمات الأمن في أقدس البقاع.

حين تتهاوى المنظومات الدفاعية أمام المسيّرات اليمنية والصواريخ التي أصابت قلب الرياض، يتبدد انطباع القوة الإقليمية الضاربة لـ«السعودية العظمى».

فقد كشفت الاستهدافات الأخيرة أن هذه الدولة المحمية بأحدث شبكات الدفاع الغربية وصواريخ «الباتريوت» ليست معصومة من الصفعات اليمنية المتتالية. وهنا يبرز السؤال المفصلي الذي يتهرب منه الخطاب الرسمي السعودي: إذا كانت الدولة عاجزة عن تأمين عاصمتها ومجالها السيادي، فكيف تدّعي قدرتها على حماية الحرمين الشريفين؟ حماية المقدسات وملايين الحجاج لا تتحقق باليافطات ولا الشعارات الرنانة ولا التطمينات السعودية، فيما لو تعرضت لاعتداء خارجي.

أعي تماماً أن «أنصار الله» في صنعاء لم يشكلوا أي خطر حقيقي على مكة والمدينة، ولن يشكلوا. هم يعلمون حرمة المدينتين المقدستين، ويعلنون صراحة أن عملياتهم تستهدف المنشآت العسكرية والنفطية فقط. لكن لو افترضنا أن عدواً من الخارج، أو حتى من الداخل، أراد الإضرار بالمدينتين المقدستين، فهل تملك السعودية القدرة الفعلية على منعه؟ هذا هو السؤال الجوهري الذي لا يمكن الهروب منه. دولة عجزت عن حماية عاصمتها نفسها من صواريخ رخيصة ومسيرات بدائية، كيف يُطلب من العالم أن يثق في قدرتها على حماية أقدس بقعتين في الإسلام؟

ثم يأتي تكرار الإعلانات السعودية عن «تعرض» مكة والمدينة للخطر، ليكشف ضعفاً سعودياً أكثر مما يكشف قوة أي خصم. هذه الإعلانات المتكررة تضر بالسعودية نفسها أضعاف ما تضر بأنصار الله في اليمن. فهي تفضح هشاشة دفاعاتها، وتزرع الشك في نفوس المسلمين حول جدية الحماية المزعومة. ومع أن السعودية بهذه البيانات تستهدف الرأي العام الإسلامي الذي يعرف تماماً ما يجري، ويدرك أن الهدف من هذه البيانات المتتالية هو حشد تعاطف ديني وإعلامي أكثر من كونه وصفاً دقيقاً لواقع ميداني، فإن كل مرة تعلن فيها الرياض أن الحرمين في دائرة الخطر، فإنها تضع نفسها في موضع المتهم لا المدافع، وتثبت أن الوصاية التي تدعيها لم تمنع حتى الشائعات الأمنية من الاقتراب من أقدس الأماكن.

ثم أين أموال الحرمين وعوائد الحج والعمرة؟ لم تقتصر مصيبة النظام السعودي على الجانب العسكري، بل رافق ذلك عبر عقود تحول خطير في الإدارة المالية والاقتصادية للعائدات الضخمة للمقدسات. فعبر التاريخ، كانت واردات الحرمين تُخصص بالكامل لتطوير المدينتين وإغاثة فقرائهما وحمايتها عسكرياً. أما اليوم، فقد حولها النظام السعودي إلى روافد مالية تُوظف لتمويل المغامرات السياسية الخارجية والمشاريع الترفيهية، بينما يعاني أهالي الحجاز من تهميش اقتصادي وضرائب لا حدود لها.

لقد أصبحت الوصاية مورداً استثمارياً ربحياً لعائلة الحاكم، وليست التزاماً تعبّدياً. وحين يتحول الحرم إلى سلعة تجارية، تسقط عنه تماماً شرعية السيادة الروحية، والمصيبة أن العالم الإسلامي يتفرج!

ثم كيف لدولة ترتهن بقواعد عسكرية غربية لتأمين سمائها وحقول نفطها ومقدساتها، وتستجدي الحماية الخارجية عند كل أزمة، أن تدعي قدرتها على حماية مكة والمدينة؟ ولصالح من هذه الصفقات العسكرية المليارية؟

التناقض هنا صارخ ومخجل. إذا كانت الرياض نفسها غير آمنة، وإذا كانت مكة والمدينة قد تعرضتا للخطر ست مرات وفق الإعلانات الرسمية، فكيف تُقدَّم السعودية كضامنة وحيدة لأمن أقدس موقعين في الإسلام؟

الوصاية ليست لقباً يُورث أو يُفرض بالقوة العسكرية المستعارة، بل مسؤولية ثقيلة تُقاس بالنتائج لا بالبيانات الرسمية. المقدسات لا تحميها الاحتفالات ولا الشعارات، بل الكفاءة الأمنية الصارمة والاستقلال الحقيقي في القرار العسكري.

المسلمون في كل مكان أمام خيار واضح: إما أن يظلوا متفرجين على وصاية تُدار بالفشل المتكرر والارتهان الخارجي، أو أن يطالبوا بآلية إسلامية جماعية حقيقية لحماية الحرمين، بعيداً عن الاحتكار السياسي والعائلي.

محمد الوليدي -كاتب من فلسطين
(نقلاً عن الأخبار اللبنانية بتصرف)
*** العنوان للمحرر**



السبت 14
تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
العـــدد
1977

معظمهن بمجزرة مجمع ناصر الطبي

غزة 11 شهيداً و38 جريحا بنيران الاحتلال خلال 48 ساعة

سرايا القدس: أوقعنا قتلى وجرحى في صفوف قوة متعاونة مع العدو شرق القطاع



رصد

واصلت آلة الإجرام الصهيونية استهدافها الدموي للمدنيين في قطاع غزة خلال الـ48 ساعة الماضية، مسجلة حصيلة بلغت 11 شهيداً وأكثر من 38 جريحا منذ صباح الخميس وحتى مساء أمس الجمعة، ضمن خروقات متواصلة وممنهجة لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن منذ العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2025.

وتصدرت المشهد الميداني مجزرة وحشية ارتكبها طيران الاحتلال بحق المنظومة الصحية عبر قصف مباشر لمجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس، تزامنا مع قصف جوي ومدفعي متواصل في مناطق متفرقة بالقطاع.

وشنت طائرات الاحتلال الحربية غارة جوية مباشرة استهدفت الطابق الثاني من "مبنى الياسين" داخل حرم مجمع ناصر الطبي بخان يونس جنوبي القطاع، وهو مبنى مكتظ بالجرحى والمرضى والنازحين.

وأسفر الهجوم الإجرامي عن ارتقاء 7 شهداء على الفور، بينهم طفل وشاب والطبيب الجراح رزق أبو شعيرة الذي استشهد أثناء تأديته واجبه الإنساني في قسم الجراحة العامة، إضافة إلى إصابة نحو 30 آخرين بجروح متفاوتة.

وأحدث القصف دماراً واسعاً وانهيارات في قسمي الجراحة العامة والعناية المركزة، مما أخرجهما جزئياً عن الخدمة في وقت يعمل فيه المجمع بأضعاف طاقته الاستيعابية وسط شح الوقود والأدوية.

وبينما برر الاحتلال الجريمة بادعاءات واهية حول وجود عناصر ومقار للمقاومة دون تقديم أي دليل، وصفت حركة المقاومة الإسلامية حماس ولجان المقاومة الفلسطينية الهجوم بـ"جريمة حرب مكتملة الأركان"، منتقدة بيان "مجلس السلام" الذي اكتفى بإبداء القلق والدعوة لتمرير خطة ترامب دون إدانة الاحتلال أو توفير الحماية للمرافق الصحية.

وبالتوازي مع تداعيات قصف المستشفى، شهد أمس الجمعة استشهاد 4 فلسطينيين آخرين وإصابة 8 على الأقل في اعتداءات متفرقة: ففي شمالي القطاع، استشهد المواطن أكرم سعدي حسنين (45 عاماً) برصاص الاحتلال في حي التفاح شرقي مدينة غزة، كما أصيبت مسنة ونجلها بقصف مدفعي، بالتزامن مع إطلاق زوارق حربية قذائفها تجاه ساحل المدينة وقصف مدفعي لمحيط جسر وادي غزة.

وفي جنوب القطاع، استشهد الشاب رمزي نبيل أبو تيم (36 عاماً) وأصيب 5 آخرون إثر غارة نفذتها مسيّرة استهدفت تجمعاً للأهالي بمنطقة المسلخ التركي جنوب غربي خان يونس.

وفي مواصي رفح، أصيبت فتاة برصاصة في رقبتها وصفت حالتها بالخطيرة جراء إطلاق نار من آليات الاحتلال صوب خيام النازحين.

ووفقاً لأحدث بيانات وزارة الصحة في غزة، ارتفعت حصيلة ضحايا الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار إلى 622،1 شهيداً و878،5 مصاباً.

سرايا القدس تعلن اشتباكاً من المسافة صفر مع قوة متعاونة مع الاحتلال

من جهتها، أعلنت "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن مقاتليها خاضوا اشتباكاً ضارياً من المسافة صفر مع قوة من العصابات العميلة المتعاونة مع قوات الاحتلال، عقب كشف تقدمها شرق حيي التفاح والشجاعية في مدينة غزة فجر أمس الجمعة.

وأكدت السرايا أن الاشتباك أسفر عن إيقاع عدد من عناصر القوة العميلة بين قتيل وجريح، ما دفع قوات الاحتلال إلى التدخل الفوري بإطلاق نار كثيف بالأسلحة الرشاشة والثقيلة لتأمين انسحاب القوة العميلة وسحب قتلاها وجرحاها من موقع الاشتباك، مشيرة إلى ارتقاء المجاهد المشتبك في كتيبة التفاح والدرج بلواء غزة، أكرم سعدي حسنين (45 عاما)، خلال التصدي للقوة المتوغلة.

الصحة العالمية: 950 الف نازح مهددون بالفيضانات والاسوا لم يات بعد

وعلى الصعيد الإنساني والصحي، حذرت ممثلة منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، (راينهيلده فان دي فيردت)، خلال مؤتمر صحفي في جنيف أمس الجمعة، من أن نحو 950 ألف نازح بغزة يعيشون في مناطق معرضة لخطر الفيضانات، بينهم 400 ألف في مواقع شديدة الخطورة.

وأكدت فيردت أن النظام الصحي في غزة يعمل فوق طاقته تحت وطأة الهجمات ونقص الإمدادات، مشيرة إلى تضرر 9 منشآت صحية وارتفاع حالات عدوى الجهاز التنفسي الحادة بنحو 33 ألف حالة مقارنة بالعام الماضي، لتشكل 11% من المراجعات الطبية قبل بدء الشتاء فعلياً.

وشددت المسؤولة الأممية على أن اختلاط مياه الصرف الصحي والنفايات بمياه الأمطار داخل المخيمات المغمورة يضاعف خطر تفشي الأوبئة، محذرة من أن "الأسوأ لم يأت بعد" في ظل دمار 90% من البنية التحتية المدنية بالقطاع، ومطالبة بالسماح الفوري بإدخال الخيام المتينة والمعدات المختبرية والأجهزة الطبية والوقود لإنقاذ ما تبقى من المنظومة الصحية المنهارة.

العدو الصهيوني يقصف خمس بلدات جنوب لبنان ويفجر مبنى في قضاء مرجعيون

حزب الله: قصف مستشفى ناصر جريمة حرب جديدة بحق الفلسطينيين

رصد

أدان حزب الله بشدة العدوان الوحشي الذي نفذه العدو الصهيوني باستهداف مبنى الجراحات في مجمع مستشفى ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء المدنيين وإصابة أطباء ومرضى وعاملين وإخراج المبنى عن الخدمة.

واعتبر حزب الله في بيان أن هذه المجزرة تمثل «جريمة حرب جديدة موصوفة تضاف إلى سجل العدو الأسود المليء بالاعتداءات على المنشآت الطبية»، وتؤكد الطبيعة الإجرامية المتأصلة لدى هذا الكيان الذي يواصل حرب الإبادة الجماعية في غزة والضفة الغربية.

وشدد البيان على أن استمرار الصمت الدولي والعربي المخزي إزاء هذه الانتهاكات يشجع الاحتلال على التمادي في مجازره، مجدداً التضامن الكامل للمقاومة في لبنان مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، ومطالباً المؤسسات الدولية والحقوقية بمحاسبة قادة العدو ووقف جرائمهم المستمرة.

ميدانيا، نفذت قوات العدو الصهيوني اعتداءات مدفعية وتفجيرات طالت خمس بلدات جنوبي لبنان، بالتزامن مع تحليق استفزازي لمسيّراته في أجواء العاصمة بيروت.

وأفادت مصادر محلية لبنانية، بأن دبابة صهيونية أطلقت قذيفتين مدفعيتين بشكل مباشر باتجاه منزل في منطقة المشاع عند أطراف بلدة ميفدون بقضاء النبطية، فيما نفذت قوات الاحتلال تفجيراً تدميرياً في بلدة طلوسة بقضاء مرجعيون.

كما استهدفت مدفعية العدو بلدتي طلوسة وبني حيان، بالتوازي مع عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة باتجاه طلوسة.

وامتدت الاعتداءات الصهيونية إلى قضاء صور، حيث قصف العدو بالمدفعية بلدتي مجدل زون وبيوت السياد، وأطلق نيران أسلحته الرشاشة باتجاه الطريق العام المؤدي إلى بلدة المنصوري، تزامناً مع تحليق مكثف وعلى علو منخفض للطائرات المسيّرة المعادية فوق العاصمة بيروت.



الرياض وصنعاء.. لا سقف للحرب!

مطهر الأشموري

النظام السعودي من أساسه وتأسيسه وفي المسار والصيرورة لا يمكن أن يقبل بحل فيه الحد الأدنى من الإنصاف، ولذلك فإنه سار في خيار وقرار العدوان على اليمن ليس فقط لتصفية مكون «أنصار الله» فقط، بل لمنع مجرد التفكير من قوى موجودة ترفض استمرار الوصاية وتطالب بكامل السيادة والاستقلالية، فالسيادة والاستقلالية لليمن هي عدو النظام السعودي والرئيس إبراهيم الحمدي هو واجهة لقوى تريد السيادة والاستقلالية وكل الأحزاب القومية واليسارية ظلت تطرح ذلك وتسعى إليه.

ومجيء مكون «الأنصار» هو رد فعل لسلوك وتصرفات النظام السعودي تجاه اليمن، وهذا العدوان الممارس سعودياً كان المقدر له الاغتيال العاجل والسريع لوعي المجتمع، لأنه إذا نجح النظام السعودي في إنهاء وتصفية مكون الأنصار، يكون نجح في تصفية الرأس كما حالة الرئيس الحمدي وإن اختلفت الطرق، فالهدف هو ذاته وهو منع اليمن من نيل السيادة والاستقلالية.

ما حافظ على شعبية نوعية للحمدي الرئيس يرجع لتبنيه السيادة والاستقلالية ومن متراكم عداء شعبي ضد النظام السعودي، وكون العدوان السعودي فشل في اغتيال الرأس «المكون» فإنّ تواصل واستمرار العدوان السعودي جعل الشعبية تتصاعد وبشكل غير مسبوق لمن يواجه العدوان السعودي، ومن يتابع ويراقب عن كثب واقع هذه المواجهة سيجد أن الحراك الشعبي والاندفاع للتصدي للعدوان هو أرضية الصمود اليمني ثم أرضية الانتصارات ثانياً.

النظام السعودي وجد نفسه تلقائياً للتعامل مع ما لم يكن في حسبانه ولا في حساباته بما في ذلك ما عُرفت بالهدنة.

النظام السعودي مارس تجويع الشعب ليصل من خلال الهدنة إلى تثوير الشعب ضد صنعاء الدولة والنظام، وبالمقابل فصنعاء لجأت للشعب الذي احتشد بشكل غير مسبوق تاريخياً ويطالب برفع الحصار وإيقاف العدوان، ومن ذلك رفع شعار «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد» والواقع يؤكد بوضوح أن سيناريو العدوان فشل مقابل نجاحات وإنجازات أذهلت العالم.. ومثلما تحولت الحرب الأمريكية على إيران إلى قضية اسمها «هرمز»، فالعدوان السعودي باتت قضيته باب المندب ربطاً بأوامر أمريكية -«إسرائيلية» بالسيطرة السعودية على هذا المضيق وتسليمه لـ«إسرائيل».

اليمن قدمت مفاجأة صاعقة بالسير في خيار وقرار «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد»، والأجد في هذه المفاجأة تطور نوعي في التسليح العسكري مسنوداً بالتفاف وتفاعل شعبي غير مسبوق، ومع ذلك فإن هذا لم ولن يدفع النظام السعودي إلى أي قدر من الواقعية وما يمارسه من مسايرة أو مسايسة هو في إطار العدوان.

كل هذا معروف عن النظام السعودي، وبالتالي على صنعاء ألا تحلم بحل سياسي أو بدبلوماسي بالحد الأدنى من الإنصاف.

ونحن نتابع أداء صنعاء السياسي -الإعلامي وما يسمى التدرج في هذه المواجهة وليس لدينا أي اعتراض على القرار السياسي-الإعلامي في درجاته أو تدرجه، ولكننا نقول لصنعاء لا تعيشي أي أوهام تجاه سياسات التكتيك و«التباتيك» للنظام السعودي فهذا لا قيمة ولا معنى للحياة بالنسبة له إلا بالتآمر والعدوان على اليمن، ثم إن صراعات المنطقة تجعله مقيداً بالقرار «الإسرائيلي» -الأمريكي، ويؤكد هذا نتنياهو حين يقول إنه بات لدى «إسرائيل» مساحة في البحر الأحمر بأضعاف فلسطين وقد أدخل عدن وباب المندب لخارطته الزرقاء وتعني أنها باتت أو ستكون تحت الهيمنة «الإسرائيلية».

سقف العدوان «الحرب» سيكون أبعد من كل التوقعات، والمضيقان في غرب آسيا باتا بين مرتكزات الصراع العالمي فوق كل ما يعتمل في الظاهر أو يتداول في الإعلام وفوق ما يمارسه النظام السعودي في التعامل مع الأمم المتحدة وجهوده لفتح وتوسيع علاقاته بدول الاصطفاف المضاد لأمريكا والذي يتبنى نظاماً دولياً متعدد الأقطاب!



فضول تعزي

موت الضمير

في أحد المجالس دار الحديث بين رجال أعمال مغمورين كل واحد منهم يعدد محاسن الأبواب التي ينبغي أن ينتعش فيها الاستثمار واقترح بعضهم على بعض الجالسين أن يقوموا بإنشاء مستشفى أهلي لمعالجة الأورام السرطانية.

وبالمناسبة بينما كنت أقوم بتحصيل المعرفة في مصر العربية سمعت أستاذا كبيرًا يقول إن من أعراض السرطان (في المريء والأمعاء) إنما سببه القات، وشيءٌ طبيعي أن يكون هذا السرطان ناتجا عن (سمّية البودر) الذي يقتنيه بعض المزارعين في اليمن لإخصاب الشجرة الضارة فيستخدم اقوى نوعيات السموم ومنها السموم «الإسرائيلية» التي تنبت أغصان القات بسرعة ووفرة.

في المجلس قلت لهم بعد أن استأذنتهم بالحديث: سمعت كثيرًا من الأطباء الذين حصلوا على أذونات إنشاء مستشفيات ومراكز صحية أنهم يرفضون المرضى إلا بعد أن يسددوا أموالا طائلة تتضمن أجرة الفحص والعلاج الذي يبدو أنهم لا يشخصونه بعد وإنما يسارعون إلى افتراس المريض بشكل مباشر وسلبه ونهبه قبل إجراء أي فحص.

قال لي أحدهم: لو سافر هذا المريض لأي بلد آخر لدفع ما يقارب المليون بغية شراء تذكرة طيران أما لو أخذ أهله معه أو بعض مرافقيه لخسر الملايين فعلاجه في اليمن سيكون أقل وأرخص. قلت لهم: ولكن هذا الطمع والسلب والنهب ليسا من أخلاق الطبيب المسلم الذي ينبغي أن يسارع إلى إجراء الفحوص بنسبة معقولة خاصة في ظروف بلدنا وهي ظروف صعبة وقاسية.

وقد انزعجت في موقفين، الموقف الأول عندما أسلم زميل في الجامعة، مرموق بعلمه ونبله وشرف سلوكه، صدره لمبضع جراح سلبه ما يزيد عن المليون والنصف ولما ساءت حالته راجع الطبيب الذي قال له: نسيت أن أفك عملية وبالإمكان أن نفعل ذلك شريطة أن تدفع نفس المبلغ الأول، فخرج الزميل من المستشفى بعد أن رهن خالته وعمته بغية أن يحصل على المبلغ.. لم يحصّل المبلغ ولكنه أسلم روحه إلى عزرائيل عليه السلام.

الموقف الثاني والأخير أني رأيت هرجًا ومرجًا في صالة مدير مستشفى رفض أهل أحد المرضى فيه أن يدفعوا أكثر من مليون بقية العلاج الذي باع من أجله هذا المريض سيارته لسداد العلاج الأول فقيل له: إما أن تدفع ما عليك وإلا تجلس ضيفًا عندنا حتى يتسنى لك دفع المبلغ الذي عليك، فرأيت في وجوه أولاده كثيرًا من الحسرة بعد أن حاول صهر المريض أن يرهن سيارته مقابل خروج المريض فلم يفلح ولم نفلح نحن بالشفاعة، قيل لنا إن صهره رجع إلى زوجته وأخذ بعض الحلية الذهبية وعاد بها إلى مدير المشفى الذي تكرم -غير مشكور- بالسماح للمريض بمغادرة المشفى، بعد يومين فقط انتقل المريض إلى سماء ربه مرحومًا إن شاء الله وباء مدير المشفى بخزيٍ وغضب من الله ورسوله.

السؤال: متى يكف طلاب الدنيا العاجلة عن هذا السلوك؟

والسؤال الثاني: أين الدولة؟ وأين وزارة الصحة من هذا السلوك الأرعن؟

اللهم فاشهد.

فرسان اليمن يحطمون ميداليتين في بطولة العالم لالتقاط الأوتاد

محمد البحري

واصل المنتخب الوطني للفروسية (التقاط الأوتاد) حضوره المميز في منافسات النسخة الخامسة من بطولة كأس العالم لالتقاط الأوتاد 2026، المقامة في مدينة العقبة الأردنية، بإحراز المركز الثالث والميدالية البرونزية في المنافسات الفرقية لسلاح السيف، مضيفاً إنجازاً جديداً إلى سجل مشاركته في هذا المحفل العالمي.

وجاءت البرونزية اليمنية لتؤكد قدرة فرسان المنتخب الوطني على منافسة نخبة المنتخبات المشاركة، وتترجم الروح التنافسية العالية التي يظهرونها في مختلف المسابقات، بعد الإنجاز الفردي



الذي حققه الفارس أسامة عبدالخالق الحمزي بحصوله على المركز الثاني والميدالية الفضية في منافسات الرمح الفردي، خلال اليوم الأول من البطولة.

ويعكس هذا الحضور الإيجابي الجهود التي بذلها الاتحاد العام للفروسية والهجن -التقاط أوتاد، والفرسان والجهاز الفني والإداري للبعثة، في سبيل تقديم مشاركة مشرفة تليق باسم اليمن ومكانة فرسانه، رغم التحديات التي رافقت مرحلة الإعداد والتجهيز للبطولة.

وتشهد النسخة الخامسة من المونديال مشاركة عشرة منتخبات هي: اليمن، ومصر، والسعودية، والهند، والسودان، وجنوب أفريقيا، وباكستان، وسلطنة عُمان، وقطر، والأردن، في منافسات تجمع نخبة الفرسان المتخصصين في رياضة التقاط الأوتاد.

وتشكل البرونزية الجديدة دفعة معنوية مهمة للبعثة اليمنية لمواصلة المنافسة في بقية مسابقات البطولة، وتعزيز رصيدها من الميداليات، وترجمة هذا الحضور إلى نتائج جديدة ترفع علم اليمن في منصات التتويج الدولية.

اليوم.. منتخب الناشئين يلاقي ماريانا الشمالية في التصفيات الآسيوية



يخوض منتخبنا الوطني للناشئين مواجهته الثانية في التصفيات الآسيوية، أمام جزر ماريانا الشمالية، اليوم الساعة الحادية عشرة صباحاً بتوقيت العاصمة صنعاء.

واستهل منتخبنا مشواره في التصفيات التمهيدية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاماً، بتحقيق الفوز على نظيره المنغولي (4/1)، في المباراة التي جمعتهما الأربعاء الماضي ضمن منافسات المجموعة السادسة المقامة على ملعب دولين أمورزاكوف في العاصمة القيرغيزية بيشكيك.

وافتتح محمد صادق التسجيل لمنتخبنا من ركلة جزاء في الدقيقة 14، وأضاف علي فارع الهدف الثاني في الدقيقة 49، وجاء الهدف الثالث في الدقيقة 59، بعدما حول أحد المدافعين المنغوليين عرضية مميزة من علي فارع إلى شباك فريقه بالخطأ. وأضاف محمد صادق الهدف الرابع في الدقيقة 90.

ويختتم منتخبنا التصفيات عصر الثلاثاء القادم، بملاقاة نظيره القيرغيزي. ويبحث ناشئو اليمن عن الفوز في هذه المباراة بعيداً عن حسابات التعادل بهدف انتزاع التأهل، خاصة أن منتخب قيرغيزستان تمكن من من اكتساح جزر ماريانا (12/0) ويلعب اليوم مع منغوليا.

مدرب ماليزيا: اليمن يقدم حالياً أفضل مستوياته ولا يمكن تجاهله

المنتخب الوطني يستهل مشواره في دورة الصين بمواجهة البحرين

طارق الأسلمي



يدشن المنتخب الوطني الأول لكرة القدم صباح اليوم، مشواره في البطولة الدولية الودية الرباعية المقامة في الصين، بمواجهة نظيره البحريني عند الساعة التاسعة صباحا بتوقيت العاصمة صنعاء، في اختبار يسعى من خلاله إلى تقديم حضور جيد ومواصلة البناء على المستويات التي ظهر بها في مشاركاته الأخيرة.

وتقام البطولة خلال الفترة من 14 إلى 17 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، في مدينة تشاوتشينغ بمقاطعة غوانغدونغ على ستاد مركز تشاوتشينغ الرياضي الجديد، بمشاركة أربعة منتخبات هي: الصين، واليمن، والبحرين، وماليزيا.

وتشهد مواجهات اليوم أيضاً لقاء المنتخب الصيني مع نظيره الماليزي، فيما يختتم المنتخب اليمني مشاركته بمواجهة ماليزيا يوم الثلاثاء المقبل.

وفي سياق متصل، لفت المدرب المؤقت للمنتخب الماليزي، تان تشينغ هو، إلى التطور الذي يشهده المنتخب اليمني، مشيراً إلى أنه يدخل البطولة بمعنويات مرتفعة عقب ظهوره اللافت في كأس الخليج.

وقال تشينغ هو، أن مواجهة اليمن القادمة لا تقل أهمية في ظل الثقة المتجددة التي اكتسبها المنتخب بعد أداء مثير للإعجاب في كأس الخليج حيث كاد أن يصل إلى الدور نصف النهائي.

وأضاف المدرب الماليزي: "علينا احترام المنتخب الصيني، فلا يوجد مدرب يرغب في الخسارة للمرة الرابعة على التوالي. وبالمثل، لا يمكننا تجاهل حقيقة أن اليمن يقدم حالياً أفضل مستوياته".

استشهاد حارس غزة



استشهد حارس مرمى الفريق الأول في نادي غزة الرياضي محمود كمال عبدالمالك، إثر قصف للاحتلال "الإسرائيلي" استهدفه الثلاثاء الماضي في شارع المغربي بحيّ الصبرة جنوبي مدينة غزة.

ونعى نادي غزة الرياضي الشهيد محمود، البالغ من العمر 20 عاماً، والذي شارك معه مؤخرا في بطولة كأس الألف شهيد، حيث حصل الفريق على مركز الوصافة في فرع غزة والشمال.

وبارتقاء محمود، يرتفع عدد شهداء الحركة الرياضية إلى 1017 شهيدا.

ويوم الجمعة قبل الماضية ارتقى الطفل محمد نضال بربخ (15 عاماً) برصاص الاحتلال أثناء لعبه كرة القدم مع أصدقائه في منطقة مواصي خان يونس.



هاميلتون مع أطفال غزة.. المعاناة بطعم الصمود وأحلام المستقبل

التقى بطل رياضة الفورمولا 1، سائق فريق فيراري، البريطاني لويس هاميلتون ببعض الأطفال الفلسطينيين الذين جرى إجلاؤهم من قطاع غزة بسبب حرب الإبادة التي يشنها كيان الاحتلال الإسرائيلي وأدّت إلى استشهاد عشرات الآلاف وجرح ما يزيد على 170 ألفاً إلى جانب تهجير مئات الآلاف من بيوتهم منذ الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وكان هاميلتون قد زار قبل أيام معبر رفح في الجانب المصري للاطلاع على الشؤون الإغاثية وأزمة دخول المساعدات إلى قطاع غزة بسبب تعنّت قوات الاحتلال الإسرائيلية، قبل أن يلتقي أطفالاً فلسطينيين جرى إجلاؤهم من غزة، وهم حالياً يتلقون العلاج في مصر، وقال عنهم في منشور على حسابه الرسمي في إنستغرام مساء أمس الأول: "إنهم رائعون وأذكياء، لكنهم واجهوا صدمات وأحزاناً وإصابات مروعة؛ وهي أمورٌ ينبغي ألا يضطر أي طفل لتحملها. فبعضهم تعرض لإصابات بالرصاص أو لحروق شديدة جراء الهجمات "الإسرائيلية"، ولا يزالون يواجهون رحلة معقدة نحو التعافي".

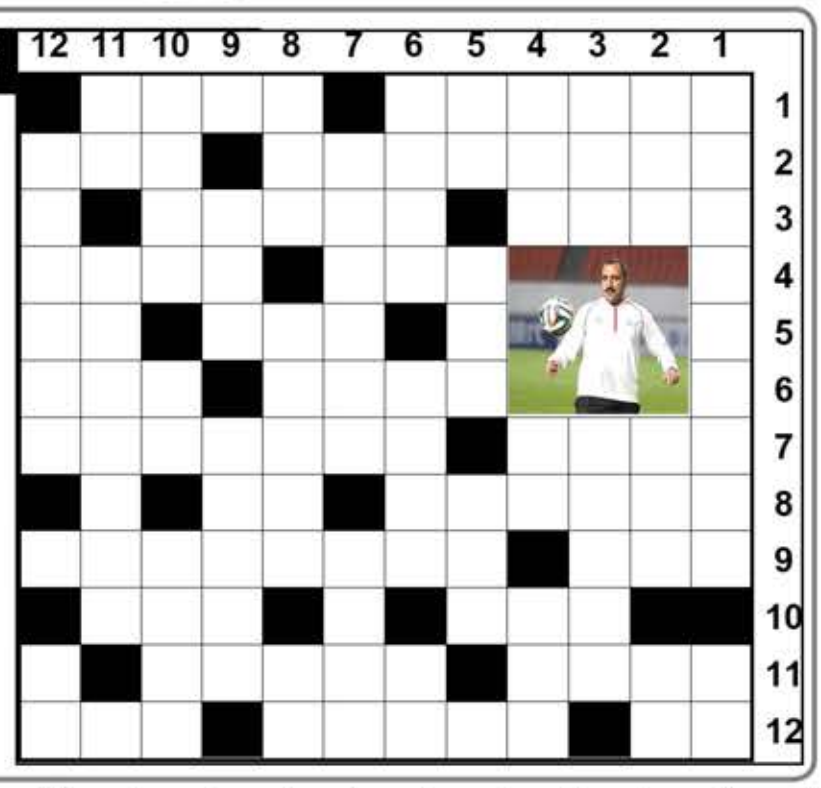
وتابع هاميلتون الذي يُعد أكثر السائقين تتويجاً بلقب بطولة العالم للفورمولا 1 في سبع مناسبات مناصفة مع الألماني المعتزل مايكل شوماخر: "التقيت بأطفال في المدارس، وفي المستشفيات، وفي عيادات الصحة النفسية التي تساعدهم على تجاوز صدماتهم. كما زرت منازل بعض العائلات واستمعت إلى قصصهم حول رحلة التعافي، وعن معاناتهم جراء الانفصال عن أحبائهم، سواء كانوا أبناءهم أو آباءهم أو إخوتهم. إن ألم هذا الانفصال وحالة عدم اليقين أمرٌ يصعب استيعابه.. من حقهم أن يشعروا بالأمان داخل فصولهم الدراسية مع أصدقائهم، وأن يبقوا مع عائلاتهم".

ووفقاً للتقارير، استشهد أكثر من 500.21 طفل وأصيب 45.000 غيرهم منذ أكتوبر 2023.

14
إعداد: هاني جعمان
نسال
العدد 1977
السبت 14
تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

أفقياً:

1. عصا الملك – ذهاب ضوء القمر جزئياً أو كلياً.
2. مديرية في لحج – للرفض.
3. دائم (مبعثرة) – هزة أرضية.
4. ألـم – قمر صناعي (معكوسة).
5. من أخوات كان – خالص كل شيء.
6. حبال – معبر.
7. دوخة – نادي كرة قدم تركي.
8. يتتبعون – وحدة مساحة.
9. عدد بعد خمسة (معكوسة) – مدينة هولندية.
10. بمعيتي – عبدة.
11. يغطي – ساعده.
12. للتخيير – حلق حديدية متصلة ببعضها – أداة شرط.



عمودياً

1. لاعب كرة قدم فلسطيني سابق (صاحب الصورة) – للنداء.
2. صبي – مدة زمنية – مادة قاتلة.
3. حرف جزم – اتصفت.
4. بدن – سرب من الطيور – زفاف.
5. للتفسير – درن – حرف إنجليزي.
6. نخلط – ينكر (معكوسة) – نصف (عامل).
7. يلهون – أول النوم.
8. فصوص من الزجاج وما شابه – تتابُـع – للتمني (معكوسة).
9. رجعت – دليل.
10. فوّضت – دماغ – واهم (مبعثرة).
11. من الزهور – قرية أثرية سورية في حمص.
12. مديرية في إب – متشابهان.

وجوه

6				7				8
3	7		2		5		8	1
	3	1				6	2	
8	4						3	5
			4		8			
			9	4	7			
9	1	8	3		2	7	6	4
				6				

حل العدد السابق

7	9	4	8	1	2	3	5	6
8	2	1	5	3	6	7	4	9
3	6	5	9	7	4	2	8	1
2	4	3	7	9	8	6	1	5
9	7	8	6	5	1	4	3	2
1	5	6	4	2	3	9	7	8
6	8	2	3	4	5	1	9	7
4	1	9	2	8	7	5	6	3
5	3	7	1	6	9	8	2	4

حل العدد السابق



حدث في مثل هذا اليوم

14 تشرين الثاني / نوفمبر

1954 جمال عبدالناصر يطيح بأول رئيس للجمهورية المصرية اللواء محمد نجيب ويضعه تحت الإقامة الجبرية ويتولى الحكم بدلاً منه.

1979 الرئيس الأمريكي جيمي كارتر يصدر أمرا رئاسيا بتجميد جميع الأصول والودائع الإيرانية في الولايات المتحدة على خلفية أزمة الرهائن في السفارة الأمريكية بطهران.

1987 الكويت تقرر استئناف علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع مصر.

2001 قوات تحالف الشمال تسيطر على العاصمة الأفغانية كابول.

2015 طيران العدوان السعودي الأمريكي يستهدف آبار المياه بمديرية حيران ومصنعا للبلك بمديرية مستباء في حجة.

2016 استشهاد وإصابة 16 مدنياً بقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي لخمس قاطرات أربع منها محملة بالمشتقات النفطية والخامسة محملة بمواد غذائية.

2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يقصف بغارتين قاطرتي نقل بضائع في مديرية عنس محافظة ذمار ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مدنيين.

2018 استشهاد وإصابة 11 مدنياً بغارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي على محافظتي الحديدة وصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
الحظوظ جيدة للانطلاق والتدقيق والبحث ثم الإنجاز. لا تقف مكتوف الأيدي تراقب الحياة يجب أن تقاوم لتنال حقوقك وتحصل على ما تريد.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تكون الأجواء مهيأة لتحتل مركزاً متقدماً وتكثر الزيارات والدعوات إلى حضور الاحتفالات وتساهم شعبيتك في دعمك اليوم على كل الصعد.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تشعر اليوم ببعض التناقضات تميل من جهة إلى الانسحاب والذهاب إلى العمل وحيدا وتجد نفسك مضطرا للمواجهة في حين آخر.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تواجهك التحديات على مختلف المستويات. قد تعرف قطيعة أو فراقا أو ظروفا صعبة تؤدي إلى الفتور في الروابط.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تتأفف من الضغوطات والواجبات ولا تؤجل المهام الصعبة والمعقدة إلى وقت آخر ولا تخاطر بعملك. كن على قدر المسؤولية.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
الحظ الجيد حليفك اليوم وهذا سيغير جميع الاتجاهات نحو الأفضل بعد سلسلة تعثرات غير مسوغة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تحاول استفزاز الآخرين فذلك سيخلق لك بعض الأعداء والمنافسين. سعادة لافتة في طريقها إليك وهذا سببه التفاهم مع الحبيب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
ترسم مشروعات سفر ذات صلة باستثمارات مالية تعود عليك بالمزيد من الأرباح، تظهر بعض الانفعالات التي تعكر الأجواء.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
حوافز جديدة في العمل تجعلك أكثر حماسة ونشاطا وبانتظارك العديد من فرص النجاح على غير صعيد. تعيد النظر في علاقتك بمن تحب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لن تكتفي بموقفك الحالي وقد يصل بك الركود إلى درجة الخمول الكامل وربما التقصير والتغيب عن العمل وقد يعتريك شعور بالإحباط.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
باستطاعتك تحقيق المستحيل اليوم إذا كنت صاحب إرادة وتصميم، لا تجعل ترددك في غير مصلحتك. ثقتك بنفسك تثير إعجاب الشريك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تحتفل بمناسبة سعيدة وتشعر بالحرية، تتخلص من قيد وتحاول الانطلاق بمشروع كبير حديث وفريد من نوعه.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصياحي
السكرتير الفني: سمر المخافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1











تتكتم امرأة عن حملها ثم يكشفها بطنها!
وتتكتم السعودية عن ضربات الحوثي ثم يكشفها كلام الناس والمقاطع المصوّرة!
الخلل الكارثي في إدارة إعلام الحرب هو امتداد طبيعي للخلل في الرأس المضمّخ بالعنترية الزائفة، والطناخة العوجاء والتفرّد الـ #ذالاين!
• إذا اعتلّ الرأس، لم تغنِ سلامة الأطراف!



أراد المالكي الإقرار بأننا نحن من نصنع صواريخنا، ولأن الإقرار هذا مُرّ، فقد صاغه على طريقة «دمّرنا»!
يُذكر بهذا الشأن أن آخر ما أنتجت السعودية في مجال التصنيع العسكري كان «فازلين» للدفاع الجوي، يعتمد على فكرة تقول بأن الصاروخ اليمني سينزلق عن الهدف المدهون.
ولانشغال الجيش السعودي بـ«دهونة» مواقعه، فقد نسي حتى طريقة استخدام الكلاشينكوف.



من الملاحظ أن هناك هجمة إعلامية منظمة ومنسقة من قبل أبواق «اللجنة الخاصة» ضد «بعرة الرياض» رشاد العليمي ومجلسه الفندقي بشكل عام مضمونها السخط من فشل ما تسمى «عملية فجر اليمن»، فما السبب والدافع الحقيقي برأيكم؟!
هل بدأت السعودية تمهد للتخلّي عن أدواتها الفندقية ورميهم في البحر؟!
أم محاولة للتغطية على عجزها عسكرياً في مواجهة اليمن ورمي فشلها على أدواتها الفندقية؟!



بني حشيش تودّع 44 شهيداً بينهم 21 طفلاً و10 نساء ارتقوا بغارات العدوان السعودي

الدماء تكتب حكاية الصمود







رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 16 21

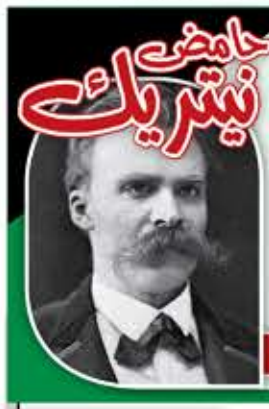
السبت
14 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
4 جمادى الآخرة 1448هـ
العدد 1977

nojournalism@gmail.com



بديع الزمان السلطان

خُذني إلى يُوسف الأوطان «يعقوبا»
أدليتُ قلبي ولكَنْ كان مَثقوبا
خذني لأركضَ في جنبيه مُغتسلاً
فيه فقد مسَّ ضُرُّ الشَّوقِ «أيُّوبا»
خذَني على غيرِ ميعادٍ إلى وطنٍ
لَقلَّما كان عند الوعد «عرقوبا»
وحيثُما لوَّحَتْ أطلالُهُ شجناً
فقِفْ بدمعِيَ مقروءًا ومكتوبا



فريدريك نيتشه

معظم الناس
لايبحثون عن الحقيقة،
بل عن الكذبة التي يشعرون
معها براحة أكثر!

حامض نيتريك



هاني شاهين*

ذباب قرن الشيطان!

عزيزي المتابع للشأن اليمني.. لا بد أنك سمعت كثيراً عن «تحرير» لأراض وقرى ومدن وسواحل وجبال ومديريات من مرتزقة العدو السعودي على يد أحرار اليمن، ولا بد أنك أيضاً سمعت عن نفي وتكذيب لأي «تحرير» مع كل عملية «تحرير» لأي بقعة يمنية.

أود أن أطمئنك وأؤكد لك أن مصدر النفي والتكذيب صادر من الذباب السعودي في الرياض قرن الشيطان، فالمرتزقة في اليمن لا يمكنهم «النفي والتكذيب» لأنّ معظمهم أصبحوا إمّا قتلى وإمّا أسرى وبقي منهم بضعة صراصير يجوبون البالوعات والمجاري.

أكثر من ثلاثة آلاف غارة سعودية لم تستطع أن توقف أبطال اليمن عن «تحرير» بلدهم من نجاسة بني سعود ومرتزقتهم، ولكنها أوقفت شعر السعودي و«الإسرائيلي» والأمريكي حين علموا أنّ طائراتهم الحربية رجعت بائسة ويائسة إلى قواعدها من شدة بأس وشجاعة المقاتل اليمني.

خالد العراسي
دموع على عتبة الحرية







خاص

أفرجت الأجهزة الأمنية في العاصمة صنعاء، الأربعاء الماضي، عن الزميل الصحفي خالد العراسي، بعد 321 يوماً من اعتقاله.

وعبّر العراسي عن شكره وتقديره لصحيفة «لا»، مثمناً اهتمامها بقضيته ومتابعتها خلال فترة اعتقاله.

كما وجّه الشكر لكل الذين وقفوا إلى جانبه وتضامنوا معه، وساندوه طوال فترة اعتقاله، مشيداً بمواقفهم الداعمة ومتابعتهم لقضيته حتى الإفراج عنه.